



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الزراعة

الدورة الرابعة والعشرون

روما، 29 سبتمبر/أيلول – 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014

إعداد الخطوط التوجيهية الجديدة للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي 2020

1- تعمل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) حالياً على وضع البرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام 2020 (التعداد العالمي للزراعة 2020) الذي سيكون من شأنه إرشاد كل التعدادات الزراعية التي تجريها البلدان في الفترة الممتدة بين 2016 و2025. وهذه هي الدورة العاشرة من البرنامج العشري للتعدادات الزراعية الذي انطلق في عام 1930. وفي العقد المقبل كذلك، ستؤدي التعدادات الزراعية دوراً أساسياً في جمع البيانات الهيكلية والأساسية حول قطاع الزراعة في العديد من البلدان. وسوف يضمن التعداد العالمي للزراعة 2020 أن تكون البيانات المجموعة قابلة للمقارنة على المستوى الدولي، وأن تلبّي الاحتياجات الأولية من المعلومات في القرن الحادي والعشرين.

2- أجرى عدد لا يستهان به من البلدان حول العالم تعداداً زراعياً خلال جولة عام 2010. فمن أصل 194 بلداً عضواً في الفاو، قامت 105 بلداً فعلاً بإجراء تعداد زراعي، فيما ينوي حوالي 43 بلداً منها القيام بإحصاء من هذا القبيل خلال السنتين المقبلتين. وسوف يؤدي ذلك إلى معدل قياسي للمشاركة سينافس حتى النجاح الذي حققته جولة عام 2000 للبرنامج العالمي والتي شارك فيها 122 بلداً.

3- أما الأهداف الرئيسية للتعداد الزراعي فهي التالية:

- (أ) توفير معلومات إحصائية دقيقة على المستوى الإداري المحلي الأدنى من أجل تيسير تصميم ورصد وتقييم السياسات الزراعية الإقليمية/المحلية وبرامج التنمية الريفية؛
- (ب) توفير البيانات لغايات المقارنة الأساسية للتعدادات الزراعية الحالية.
- (ج) توفير إطار لجميع المسوح المتعلقة بالزراعة.



m1066a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

4- يرمي برنامج التعداد العالمي للزراعة 2020 إلى توفير مجموعة من النهج المنهجية التي يمكن استخدامها لدى تنظيم أي تعداد زراعي. وتوفر تلك النهج خيارات متنوعة لمختلف أنواع الهياكل الزراعية ومستويات التنمية الإحصائية، من أجل فهم الأوضاع المختلفة السائدة في كل بلد. ويشمل ذلك الاستخدام المتزايد للسجلات الإدارية وإرفاق التعداد الكامل بمسوح بالعيّنة. وسوف تُقدّم معلومات عامة عن كل من تلك الطرق إلى جانب نقاط قوتها وضعفها والتوصيات الخاصة بالسياق الذي تطبق فيه. وسوف يستفيد التعداد العالمي للزراعة 2020 من العمل المنهجي للاستراتيجية العالمية لتحسين التعدادات الزراعية والريفية (الاستراتيجية العالمية) من أجل توفير أساليب جديدة ومتدنية الكلفة ومحسّنة لجمع البيانات في قطاع الزراعة.

5- سيتم الاحتفاظ بالنهج القائم على الوحدات الذي أوصت به الفاو في عام 2010، ولكنه سيكون واحدا من عدة خيارات متاحة لإجراء التعداد الزراعي. ويوصي النهج القائم على الوحدات بجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات هيكلية أساسية من خلال وحدة أساسية بواسطة التعديد الكامل، ووحدات مواضيعية أكثر تفصيلا بواسطة أخذ العينات. وقد تم الترويج لهذا النهج القائم على الوحدات لجمع بيانات التعداد باعتباره استراتيجية لزيادة الكفاءة من خلال تلبية المطالب المتزايدة على البيانات من تعداد زراعي ضمن ميزانية محدودة.

6- سوف يؤكد البرنامج على ضرورة توفير المزيد من الكفاءات في جمع البيانات وعلى الحاجة إلى إنتاج المزيد من البيانات في الوقت المناسب من خلال الاستفادة من التطورات الأخيرة في مجال التكنولوجيا، بما في ذلك المعلومات الرقمية/المحمولة/ذات المراجع الجغرافية، وهذا يشمل أدوات مثل استخدام المقابلات الشخصية بالاستعانة بالحاسوب، وطرق جمع البيانات القائمة على الإنترنت والأجهزة النقلة (الحاسوب الشخصي، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية) وكذلك استخدام السجلات الإدارية المحدّثة لأغراض إحصائية. وقد سلّط استعراض التعداد العالمي للزراعة 2010 الضوء على زيادة استخدام المقابلات الشخصية بالاستعانة بالحاسوب والممارسات المختلفة التي نفذتها البلدان. وسيقوم التعداد العالمي للزراعة 2020 بدمج الدروس المستفادة من هذه التجارب. وسيتم توفير المزيد من الدعم للبلدان من خلال الخطوط التوجيهية التشغيلية مثل سلسلة التنمية الإحصائية 6 حول "إجراء التعدادات والمسوحات الزراعية"، والتي سيتم تحديثها وتوسيعها.

7- سوف تحتفظ الخطوط التوجيهية الجديدة بطرق أخرى فعالة من حيث التكلفة لجمع البيانات كانت قد اقترحت لأول مرة في برنامج التعداد العالمي للزراعة 2010. ومن الأمثلة الهامة على ذلك إدراج وحدة زراعية في تعداد السكان والمسكن وغيرها من الروابط التي بنيت مع التعداد الزراعي. وقد تم مواصلة وضع الخطوط التوجيهية ذات الصلة في منشور مشترك بين الفاو وصندوق الأمم المتحدة للسكان¹. ويشير مثال آخر إلى جمع البيانات على مستوى المجتمع المحلي. ونظرا للطلب القوي على هذا النوع من البيانات، فقد شجّعت البلدان المشمولة ببرنامج التعداد العالمي للزراعة 2010، على إدراج عنصر جمع البيانات على مستوى المجتمع المحلي في استبياناتها الخاص بالتعداد الزراعي.

¹ منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان الخطوط التوجيهية لربط تعداد السكان والمسكن مع التعدادات الزراعية 2012.

ويتعيّن جمع هذه البيانات المتعلقة بالمستوى المجتمعي مع مراعاة السياقات الوطنية، ولا سيما بهدف بناء قاعدة معلومات عن البنية الأساسية والخدمات المتاحة للحيازات الزراعية. ومن شأن هذه البيانات أن تكون مفيدة جدا لصياغة وتنفيذ وتقييم المشاريع على كامل نطاق المجتمع المحلي. وسيجري استكشاف وسائل أخرى لجمع البيانات، بما في ذلك "البيانات الكبيرة" وغيرها من الخيارات المرتبطة عادة بالدعوة إلى "ثورة البيانات". وبغض النظر عن المنافع الممكنة لهذه النهج الجديدة، لا تزال هناك حاجة إلى التثبّت من فائدتها في سياق إجراء التعدادات الزراعية.

8- وقد أقرت الاستراتيجية العالمية بتزايد الطلب على بيانات زراعية تغطي سياقات أوسع، لا تتعلق فقط بالبعد الاقتصادي التقليدي، ولكن أيضا بالبعدين الاجتماعي والبيئي. وعلى هذا النحو، فإن التعداد العالمي للزراعة 2020 يقترح تنقيحات على الوحدات المواضيعية للوفاء بالحاجة الجديدة والناشئة إلى الإحصاءات، مثل بيانات تحليل النمو الأخضر، ورصد غازات الدفيئة والأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة. وتتطلب مجالات العمل الجديدة هذه جمع بيانات عن البيئة، وتغير المناخ، وكذلك عن استخدام الأراضي والمياه. وقد أكد استعراض التعداد العالمي للزراعة 2010 على أن البلدان قد طبقت الوحدات المواضيعية المقترحة في برنامج التعداد العالمي للزراعة 2010 وينظر إليها بشكل عام على أنها تلبّي احتياجات البلدان. أما الوحدات التي تكون مدرجة أكثر من سواها فهي المتعلقة بالمحاصيل والثروة الحيوانية والعمل الزراعي، والممارسات الزراعية. وهناك وحدات أخرى مدرجة ذات تغطية أقل تتعلق بالأمن الغذائي للأسر وبتربية الأحياء المائية والحراثة وإدارة الحيازات. وقد تم إيلاء اهتمام خاص في التعداد العالمي للزراعة 2020 إلى تحسين المفاهيم وجعلها أكثر صلة باحتياجات البيانات القطرية.

9- استجابةً للاحتياجات التي أعربت عنها البلدان والمحافل الإقليمية والدولية، يقترح التعداد العالمي للزراعة 2020 عدة بنود جديدة. فعلى سبيل المثال، من أجل تلبية احتياجات هذا النطاق الأوسع من البيانات خارج المجال الإحصائي للحيازة الزراعية، ينبغي ربط التعداد الزراعي بالنظام المتكامل لعمليات التعداد والمسح الزراعي. وسيتم التركيز بشكل خاص على توفير إرشادات إضافية في برنامج التعداد العالمي للزراعة 2020، والخطوط التوجيهية ذات الصلة، لمساعدة البلدان على تفعيل النظام المذكور أعلاه.

10- وسوف يركّز التعداد العالمي للزراعة 2020 بشكل أكبر على حفظ ونشر نتائج التعدادات وسوف يوصي الدول بتبادل المزيد من البيانات الخاصة بها في أشكال موحدة يمكن قراءتها على الآلات. فهذا سيُشجع زيادة توافر البيانات للمستخدمين، مع احترام المبدأ السادس من المبادئ الأساسية للأمم المتحدة للإحصاءات الرسمية فيما يتعلق بسرية البيانات، فضلا عن قوانين البلدان الإحصائية والأطر والمبادئ المتعلقة بالوصول إلى البيانات ونشرها. بدوره، سوف يسمح ذلك للحكومات وصانعي السياسات برصد تقدم التنمية بشكل أفضل وسيمنح المواطنين المعلومات التي يحتاجون إليها. ومن خلال تعزيز استخدام البيانات سوف تتعزز استدامة التعدادات الزراعية ودمجها في النظام الإحصائي الوطني الأوسع.

11- سوف يبني التعداد العالمي للزراعة 2020 على نجاح الجولة الآنفة، وسوف يواصل أداء دور هام من حيث توفير البيانات الهيكلية للزراعة على مستوى العالم والمناطق الريفية.